

خطبة يوم عرفة عام 9041هـ

عبدالعزیز آل الشيخ

محمد ونستعين. ونستغفره ونستهديه. ونتوا اليه ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. عما بعد ايها الناس اتقوا الله على حق التقوى. عباد الله

ان الله بعث انبياءه ورسله دعاك اليك دعاة الى دينه ليقيم بهم الحجة - [00:00:52](#)

على العباد رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله الحجة بعد الغسل ايدهم الله بمعجزات تدل على صدقهم وصدق ما

جاءوا به. تدل على صدقهم وصدق ما جاءوا به وانهم رسل الله حقا. يقول صلى الله عليه - [00:01:32](#)

عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا اتاه من الايات. ما على امن البشر. وان الذي اوتيته وحيا او حاه الله اليه. فارجوه او ان اكون

اكثرهم تابعا. امة الاسلام ان - [00:02:12](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. هذا القرآن العظيم. والذكر الحكيم الذي جعله الله معجزة خالدة لمحمد صلى الله عليه وسلم باقية ما

بقيت الدنيا. فالقرآن الحكيم معجزة محمد صلى الله - [00:02:42](#)

الله عليه وسلم ان معجزات الانبياء انقضت بانقضائهم ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم ختم انبياء الله وختم رسله كانت معجزته

الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وهو خير الوارثين. امة الاسلام - [00:03:12](#)

لقد خص الله هذا القرآن العظيم بخصائص عظيمة لم تكن لكتاب من الله الصادقة فمن خصائصه ان الله حفظه فلا تتطرق اليه

العابدين زيادة فيه او نقصانا منه. انا نحن نزلنا الذكر - [00:03:42](#)

انا له لحافظون. فهذا القرآن الكريم محفوظ بحفظ الله. لا يستطيع احد ان يزيد فيه او ينقص من مهما بذل جهده. وكم وكم نسب الى

الله وكم نسب الى كتب الله ما لم يقله الله. من الكتب السابقة فنسبوا الى الله - [00:04:12](#)

ما لم يقله الله. فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم

وويل لهم مما يكسبون القرآن الكريم فمحفوظ بحفظ الله. تحدى الله العرب ان يأتوا بسورة بعشر سور بسورة - [00:04:42](#)

لاية واخيرا قال الله قل لئن اجتمعت قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا في هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض

ظهيرا. ومن خصائص القرآن الكريم - [00:05:12](#)

ان الله جعله مهيمنا على ما سواه من الكتب. جامعا لمعالي ما سلفه. من يحب الحق ويبطل الباطل. وانزلنا اليك الكتاب بالحق. مصدقا

لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. ومن خصائص هذا القرآن ان الله ضمنه سعادة - [00:05:32](#)

دنيا والاخرة. فكل سعادة في الدنيا والاخرة. فقد انتظمتها القرآن واشتغلها. فلا خيرة الا دعا اليه ولا شر الا حذر منه وانزلنا اليك الكتاب

تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. فما من فما المشكلة؟ حاضرة او مستقبلا الا وقد - [00:06:02](#)

تكفل القرآن بحلها ما فرطنا في الكتاب من شيء. لا تناقض ما في احكامه التراب في اخباره. فالاحكامه العادلة واخباره الصادقة.

وتمت كلمة ربك صدقا وحده لا مبدل لكلماته. فهو السميع العليم. امة الاسلام - [00:06:32](#)

هذا القرآن الكريم. شرف نبينا صلى الله عليه وسلم. وهو شرف لنا. شرف لامته صلى الله عليه وسلم فاستمسك بالذي اوحى اليك انك

على صراط مستقيم لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. شرف لك وشرف لامتك. وسوف تسأل - [00:07:02](#)

في الامة عن هذا القرآن الكريم. هل قاموا بحقه؟ هل احكموا وعملوا به؟ هل ادوا حقه الواجب عليهم امة الاسلام امة القرآن ان شرف

الامة وعزها وفخرها هو تحكيم كتاب الله. هو العمل بكتاب الله. هو تحكيم هذا القرآن. والتحاكم - [00:07:32](#)

اليه هو ان نحل حاله ونحرم حرامه ونعمل بمحكمه ونقف عند حدوده وننفذ لا عوامض ونتأدب بادابه. انه يهدينا لكل خير ويسوقنا الى كل هداه ان هذا القرآن يهدي للتي هي قم. امة الاسلام ان - [00:08:02](#)

كل السعادة في العمل بهذا القرآن. وبالتمسك بهذا القرآن وفي تحقيقه والتحكم اليه قال تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى؟ وقد كنت - [00:08:32](#)

قال كذلك اتتك آياتنا. فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. فمن اتبع القرآن وحكم القرآن وجعل القرآن نظامه ودستور حياته. فانه لا يضل في الدنيا ولا يشقى في على هدى وبصيرة. سعيد في دنياه. سعيد في اخرته. ومن اعرض عن القرآن فان - [00:09:02](#)

حياته حياة شقاء. فان حياته حياة شقاء وتحس وبلاء. كيف لا؟ كيف لا يأكلك كتاب الله واعرض عن كتاب الله فنتائج الاعراض عن القرآن حصول الفوضى والتمسك بهذا القرآن سبب للامن والاستقرار والقوة والعزة والتمكين - [00:09:32](#)

فيا امة الاسلام تأدبوا بكتاب الله وحكموا كتاب الله واعملوا بكتاب الله فهو يهديكم الى كل خير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهديه به الله من سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم - [00:10:02](#)

امة الاسلام امة الاسلام ان هذا القرآن الحكيم عملت به امة الاسلام قرونا محكمة له عاملة لمقتضاه. وللحسب الشديد وللحسب الشديد ان هناك فئات من الناس تدعو الى محاربة القرآن الى معاداة القرآن الى فصل القرآن عن نظم الحياة - [00:10:32](#)

الى الاعتياض عن هذا القرآن بنظم وقوانين ضالة مضلة جائزة لا خير فيها كل حكم سوى حكم القرآن والسنة. فهو الحكم الجاهلي الباطل. هذا حكم الجاهلية يبغون. ومن احسن من - [00:11:02](#)

الله حكما لقوم يوقنون. ان الله امرنا ان نلتف القرآن ونعمل بمقتضاه. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اكفالها؟ ان المنادي لحفظ القرآن عن نوم الحياة ونبي احكامه تنفيذها انما قوم اصيبوا بمرض في قلوبهم. وتلك وراثه غرسها من اخوانهم - [00:11:22](#)

والضلال فلقد ذكر الله عن الكفار انهم اذا سمعوا القرآن استهزأوا به وسخروا بآياته فاذا تتلى عليه آياتنا بينات ولا مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وطرة. وهكذا اعداء الاسلام - [00:11:52](#)

اذا دعوت بالقرآن واذا تحكيمه والى العمل بمقتضاه. قالوا تلك امور انتهت. وقرون مضت اجيال سلفت وان العالم بحاجة الى نظم وقوانين تنظم شؤون حياتهم. لعل الله انه الكذب والافتراء. وانها مترات الكفر تشابهت بالكفر مقالات وضلالاتهم. فاعملوا - [00:12:12](#)

كتاب الله وحكموه وتحاكموا اليه واعملوا به واجعلوه نظام حياتكم يا امة الاسلام في تاريخ سعداء امناء. ان القرآن الكريم يدعو اتباعه الى كل خير. ويهديهم الى كل سعادة ومن اسباب القوة والعزة والتمكين. امة الاسلام امة القرآن - [00:12:42](#)

هذا اليوم المبارك في هذا اليوم المبارك وامة الاسلام يتذكرون عظيم نعم الله عليهم عظيم فضل الله عليهم. وعظيم كرم الله عليهم. عندما انزل على نبينا صلى الله عليه سلم غاية في كتاب الله. اجتهاد فيها المؤمنون عزا وفخرا. وازداد بي الحاقدون على الاسلام - [00:13:12](#)

غيظا وحلقا عندما انزل الله في هذا اليوم المبارك ليروم اكملت لكم دينكم اتممت عليكم نعمتي فرضيت لكم الاسلام ديننا. هذه اية هذه الاية نلت هي امة محمدية المجد والفقر نالت بها العزة والفخر هذه - [00:13:42](#)

عظيمة لم يستطع اعداء الاسلام ان يقضوا ابنهم وغيظهم عندما نزلت هذه الاية قال يهودي لعمر رضي الله عنه اية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا - [00:14:12](#)

قال عمر واي اية؟ قال اليوم ما اكملت لكم دينكم. قال عمر اني لا اعلم اليوم الذي اجب فيه والمكان الذي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف عشية عرفة. اجل انها نعمة لم - [00:14:32](#)

سئنها امة قبلكم ولم يعزها احد قبلكم من الامم. كل شريعة لنبي الانبياء الله. خاصة وخاصة بقومه اما شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فاذا الثقيلين الجن والناس ايام الساعة فقد اكمل الله الدين واتم النعمة ورضي الاسلام ديننا فلنرضى بما رضي - [00:14:52](#)

ولنرظى بما رضي الله ولنحمد الله على هذه النعمة والفضل ولنسأله الثبات على الاسلام الى ان نلقاه غير مبدلين ولا مغيرين. يا امة

الاسلام يا امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:22](#)

يا خير الامم واكرمها وافضلها على الله. يا من فضلكم الله بافضل نبي واكرم كتاب من اكبر شريعة اعلموا ان هذا الفول العظيم لن تناله الا اذا حطمتم شرع الله - [00:15:42](#)

لم قالوا الا اذا حكمت شرع الله وعملت بهذا الدين وتعالى قلوبكم واجتمعت عليه كلمة ان اعدائكم يا امة الاسلام يحاولون تفريغ شملكم وتشديد صفوفكم وايقاع والبساء بينكم يحاولون ان يضربوا بعضكم ببعض. يحاولون ان يسلطوا بعضكم على بعض. فاحذروا - [00:16:02](#)

مكائدهم واحذروا ضلالاتهم. انهم يعلمون ان تجمعكم واعتصامكم بدين الله. وتعالوا فقلوبوا قوة لا تغلب قوة لا يستطيع اي عدو ان يحطمها فتمسكوا بهذا الدين واجتمعوا عليه لعلكم تفلحون. امة الاسلام ان اعدائكم يتمنون كل بكل - [00:16:42](#)
ان تتركوا دينكم ان تفارقوا اسلامكم كما كفروا فتكونون لان تمسككم باسلامكم حسن حصين يقيكم مكائد الاعداء وشر الاعداء وبرر وان كل فرقة واختلاف فانما ذلك قوة لعدوكم عليكم. انتم خير الامم - [00:17:12](#)

واكرمها على الله انتم مؤهلون لقيادة البشرية. كما قال الله جل وعلا كنتم خير اخرجت للناس وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. فحذا حذاري امة الاسلام من مكائد اعداء الاسلام انهم ينسبون كل ضعف وتخلف للامة ينسبون الى - [00:17:42](#)
سئل بدينها واعتصامها به. وهذا من الكذب والافتراء. فالدين يدعون للقوة والعزة والعمل واللاخذ لكل نافع مفيد في مصالح دينه بمصالح دنيا مما لا يتنافى مع ديننا وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله. اعلموا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور. امة الاسلام الا - [00:18:12](#)

يحاولون ان يوجدوا بينكم والعداوة ويشنتوا شملكم ويفرقوا كلمتكم بينكم فرقة واختلافا فحذرا من مكائد اعدائكم. حذرا من ضلالاتهم حذرا من الباطلة ينسبون الامة الاسلامية الا انها امة متخلفة وامة نامية ويقللوا من شأنها - [00:18:42](#)
والامة متى عادت الى رشدها وتمسكت بدينها واعتصمت بوحى الله فانها بتوفيق الله ستقف واما قائد الاعداء لا يضرها شئ بتوفيق الله. النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربه لامته - [00:19:12](#)

الا يهلكها عامة والا يسلط عليها عدوا من سواها فيستبيح بيضتها. قال الله له الا بعضهم بعضا وقتل بعضهم بعضا. فاذا فعلوا ذلك فان العدو سيتسلق عليهم ويفكك ويجعله امة تابعة له. فاحذروا يا عباد الله ذلك وتمسكوا بدين الله. واجتمعوا عليه لعل - [00:19:32](#)
لكم تفلحون امة الاسلام امة القرآن ان الله جل جلاله مما خلق الارض ترى منها البلد الحرام اختار البلد الامين. فجعله خير بقاع الارض واشرقها وافضلها وربك سيخلق ما يشاء ويختار. اختار البلد الامين فخصه بخصائص لم تكن لغيره من بقاع الارض - [00:20:02](#)
فمن ذلك ان الله جل جلاله جعله مثابة للناس او دعا في قلوب المؤمنين حب بيت الله الحرام الى بيت الله الحرام فما زاره مسلم الا وفي قلبه حب وتطلع لان يعود الى البيت الحرام - [00:20:32](#)

جعله الله حرما امنا لا يسرق به دم ولا ينفر فيه صيد ولا يقتله ولا تنسى قبل الا لمن كان معرفا لها اوجب الله على المسلمين استبداله في مشارق الارض ومغاربها - [00:20:52](#)

وحارس نار كنتم تولوا وجوهكم شطر والزم المسلم ان يزوره في عمره مرة به لله ويصلي حوله لله. اعد الله ببناء هذا البيت الى نبيين من انبيائه. ابراهيم على توحيد الله واخلاص الدين لله وطهر بيتي للطائفين والعاكفين - [00:21:12](#)
الركع السجون فليس في الدنيا بيت يطاف به سوى بيت الله الحرام. ليس بالدنيا بيت يقام سوى بيت الله الحرام ليس في الدنيا موضع يشرع تقبيله واستلام ان الحد اسود او استلام الركن - [00:21:42](#)

ثمانين امة الاسلام هذا فضل الله وخصائصه لهذا البلد الامين. ان كل مسلم يعلم ان اشرف جسد قبر يحوي اشرف جسد هو قبر محمد صلى الله عليه وسلم. ويا ترى - [00:22:02](#)

على المسلمين ان يطوفوا بقبره ويتخذوه كالبلد الامين. يطوفون بقبره ذلك في قلوب المؤمنين فوق محبة النفس والولد والوالد والناس اجمعين لكنه نهانا فانتهيينا. وقال لنا لا تتخذوا قبوري عيدا. وصلوا عليه فانه - [00:22:22](#)

صلاتكم تبلغني اين كنتم. وقال اللهم لا تجعل قبري ودنن يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مصالحهم مساجد. وقال وهو في كرم الصيام لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا - [00:22:52](#)

قبور انبياء المساجد الا فلا تتخذوا القبور فاني انهاكم عن ذلك فسمع المسلمون واطاعوا ولم يتخذوا قبره مسارا ولا مطافا. ذلك لعلمهم بكرهية ذلك فان الله ليدعو العباد الى عبادة الله. ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس -

[00:23:12](#)

كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب. وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارزايا ويأمركم بالكفر فاحنا اذا انتم مسلمون. فطوافنا بالبيت عبادة لله - [00:23:42](#)

فليعبدوا رب هذا البيت. اما من اراد ان يحول وجوه الناس ويجعل لهم عوضا فيما عن هذا الكعبة الحرام ويصرف حجهم كما يظن الى هذا يا ابي بقعة من الارض كائنة من كانت فقد - [00:24:02](#)

لو اضل وضل عن سواء السبيل دين الله فان الله اوجب الحج الى بيته الحرام واوجد الطواف ببيته الحرام فليس في الدنيا مكان. شبيه لهذا البلد الامين ولا مماثلا له. ومن ادعى غير ذلك - [00:24:22](#)

فقد ظل سوء السبيل واتى بباطل وضلال. امة الاسلام حجاج بيت الله الحرام وقطعت اقدامكم بلد الله الامين. فوجدتموه ولله الفضل حرما امنا مطمئنا سخاء امنا من كل بلاء موسعا رزقه دائما خيره. فاحمدوا الله على هذه النعمة - [00:24:42](#)

ان بلغكم الوصول اليه فوجدتموه في غاية مما يسر كل مسلم حرما امنا قد وفر الله فيه رغد العيش وهيا له قيادة حكيمة نذروا انفسهم لله ثم لمصالح اخوانهم المسلمين ضحوا بكل غار ونفيس في سبيل المحافظة على امن هذا البلد - [00:25:12](#)

وفي سبيل لواحة الحجيج حتى يصدروا منه وهم في نعمة مسرور. وهذا ولله الفضل والمنة احس به كل زائن لهذا البلد الامين. ويرى من التيسيرات والتشهير ما لا يخفى وما لا - [00:25:42](#)

تشهد الا حاقد مريض. امة الاسلام ان كل من يريد تهديد امن هذا البلد الامين واضاعة فشره ليس موجها لفئة من الناس ولكن هذا الشر موجها ضد الاسلام ولكن محاربة لله ولرسوله ولعباده المؤمنين ولكنه النفاق المستقل في قلوبهم - [00:26:02](#)

قمنا من نعمة الله على هذا البلد الامين. وما يتمتع به من استقرار ورغد. فارادوا كيدا ابد الله كيدهم في نحورهم. وجعل الله تدبيرهم تدميرا عليهم. وله الفضل والمنة. وهذه سنته - [00:26:32](#)

في كل من اراد هذا البلد الامين في السرور الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعلك كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سكين فجعلهم كحصد مأكول - [00:26:52](#)

ولكل مريد سوء لهذا البلد الامين نصيب من الشر والبلاء بتوفيق الله ورحمته فان الله جعل حرما امنا واوجب على كل مسلم ان يعظم هذا البيت ويحفظ له حرمة وكرامته فله - [00:27:12](#)

الفضل والمنة والبلد الامين يعيش امنا واستقرارا ومواصلة للجهود ومضاعفة لكل جهد في سبيل راحة الحديد فاشكروا الله على هذه النعمة. واسألوا الله لولاة المسلمين التوفيق والسداد والهداية حجاج بيت الله الحرام. ان الله تعالى افترض الحج على امة الاسلام. وجعله خامس - [00:27:32](#)

اركان الاسلام اوجبه على المسلم القادر بمنازل دمه وماله في عمره مرة يتعداه فقد هي ذمته خطب نبيكم صلى الله عليه وسلم فقال ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فقال رجل - [00:28:02](#)

قال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت فاستطعتم تروني ما تركتكم فصولات الله وسلامه عليه ابدا دائما الى يوم الدين. بين الله للعباد الحكمة بالحج - [00:28:22](#)

ليشهدوا منافع لهم. ان هذه المنافع عظيمة. فمن اجلها واعظم تلك المنافع. ما حتى بالمؤمن الى ان يفارق اهله وبلده وماله استجابة لله. وتلبية لنداء الخليل عليه السلام يدل هذا على ايمان في القلب. راسخ في القلب. ومن تلك المنافع ما يراه المسلم من التحام

صوف المسلمين - [00:28:42](#)

في هذه المشاعر المقدسة رغم اختلاف اللون واللغة والجنس ولكن وحدتهم رابطة الايمان وجمعتهم اخوة الاسلام ان المسلم يرى هذا الدين قويا قويا عزيزا ولا يزال ولله الحمد قويا رغم ما بنى الاعتاق من ضد هذا الدين فلا يزال ولله الحمد قويا عزيزا ولا تزال طائفة - [00:29:12](#)

على الحق لا يضر من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله. وما دام هذا البيت يطاف به. فان العالم في امان من الكوارث جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشرى الحرام - [00:29:42](#)

الهدى والقلائد. امة الاسلام حج نبيكم صلى الله عليه وسلم حجة واحدة بعد فكرة سماها المسلمون حجة الوداع ودع فيها الناس واخبرهم انه لا يلقاهم بعد فيه هذا وقال لهم خذوا عني مناسككم. قاله بعد كل قول قاله او عمل عمله. خذوا - [00:30:02](#)
عني مناسككم. خرج صلى الله عليه وسلم حتى اتى بطن هذا الوادي. فخطب في خطبة قليلة الالفاظ كثيرة المعاني لان الله اعطاه جوامع الكلم. جاء فيها ايها الناس ان دماء - [00:30:32](#)

معكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ الا كل شيء من امن الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة واول دمانة وكانت ولمن اضع من ربانا لذا ابن عبد المطلب فانه موضع كله فاستوصوا بالنساء خيرا فانكم اخذتموه - [00:30:52](#)

واستحللتهم بروجهن بكلمات الله ولهن عليكم ولكم عليهن الا يوطن نفوسكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرئ. ولهن عليكم كسوتهن عليكم. رزقهن كسوتهن بالمعروف واني تارك فيكم ما لم تضلوا بعده. ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم - [00:31:32](#)
عني فما انتم قائلون فقالوا نشهد انك بلغت واديت ونصحت فرفع دعاوي السبابة الى السماء ثم ملكت الى الناس فقال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد في هذه الخطبة العظيمة بين حرمة دماء المسلمين واموالهم وان الاصل في دمائهم الحرمة الا بسبب شرعي - [00:32:02](#)

كذلك اموالهم وبين ان مآثر الجاهلية وفخرها وعصبيتها قد اغاها الله بالاسلام والاسلام ما كان قبله وهدم ما كان قبله والغى الربا وبين انه موضوع فان الربا محاربة لله ورسوله وهو من - [00:32:32](#)

الظلم فان الربا ظلم للعباد. واكل للمال بغير حق. وكانت الجاهلية يتعامل بالربا ويعدونه قيل في ثروته ونمور اموالهم فجاء الله بالاسلام وحرّم الربا بما يشتمل عليه من المفاسد فمن لم يعتقد تحريمه بعدما بلغ النصوص في القرآن فان ذلك ضال مضل والعياذ بالله واخبرهم ان - [00:32:52](#)

للنساء حقوقا وعليهن النساء حقوقا وعليهن واجبات ليبين ان الاسلام رأى المرأة وانزلها المنزلة اللائقة بها وذلك الضد ما صوروا اعداء الاسلام الزاعمين ان الاسلام اهدر حقوق المرأة واهانها عبدالله ان الاسلام انزلها المنزلة اللائقة ثم اخبرهم انه ترك فيهم كتاب الله - [00:33:22](#)

فما داموا معتصمين به فلن يضلوا بل سيكونوا سعداء اتقياء ما داموا متمسكين بكتاب الله وعاملين به واستشهدهم على انه بلغهم رسالة الله فقالوا باجمعهم نشهد انك واديت ونصحت وكل مسلم يشهد له بذلك. نشهد له بالله انه بلغ وادى - [00:33:52](#)

ونفرح وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يفل عنها بعده عند هالك وبعد هذه الخطبة امر المؤذن فأذن فصلى الظهر والعصر ركعتين ركعتين جمعا وقصرا التقديم وهذا سنفعله ان شاء الله بعد قليل فان الحجاج بعرفة سنة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:22](#)

وبعد ذلك وقف بعرفة وقال لهم وقف بعرفة هنا والعربة كلها موقف فارفعوا عما ابن عرنة فعليك ايها الحاج ان تبحث عن حدود عرفة وقد وضعت ولله الحمد اعلام تدل على - [00:34:52](#)

على عرفة وانفرادها عما سواها. واخبرهم ان الحج عرفة. وان وقت الوقوف ينتهي بطلوع فجر ليلة النحر وفي هذا الموقف العظيم وقف المصطفى راکبا على راحلته متبرعا بين يدي ربه راجيا رغبا - [00:35:12](#)

دبل القبلة حتى غربت الشمس. وبين فضل ذلك اليوم وانه ما من يوم اكثر من ان يعتق الله في من النار من يوم عرفة. وانه ليدنو

ايديهم الملائكة. وانه يباهي بهم عشية ذلك اليوم - [00:35:32](#)

عشية هذا اليوم يباهي بهم ملائكته ينقل انظروا الى عبادي اتوني شعثا غربا اشهدكم اني قد غفرت لهم فتحربوا لنفحات ربكم

وارجوه من فضله وتوبوا اليه مما سلف وكان من - [00:35:52](#)

فان الله لا يتعاطمه ذنب ان يغفر له. قل يا اباي يغفره. قل يا عبادي الذين على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب

جميع. انه هو الغفور الرحيم. وقف مستثمر - [00:36:12](#)

القبلة يدعو الله حتى غربت الشمس وتأكد من غروبها وقال خالف هدينا هدي المشركين فان المشركين يتبعون من عرفة قبل غروب الشمس. اما المسلمون فيبقون فيها الى ان غروب الشمس فمن تبع من عرفة قبل غروب الشمس فقد اخطأوا عليه دم. فعلى المسلم ان

يبقر بها الى - [00:36:32](#)

ان تغرب الشمس ويتأكد من غروبها ثم انصرف الى مزدلفة عليه السكينة في في سيره ويدعو امة امته لذلك ان رأى فسرحة اسرع

وان رأى ضيقا تمهل ليعلم امته ان لا يضر - [00:37:02](#)

ولا يحطم بعضهم بعضا. اتى مزدلفة فصلى بها المغرب. والعشاء جمعا وقصرا المغرب ثلاثة والعشاء ركعتين بدأ بهما عند وصوله الى المزدلفة والمبيت بمزدلفة وراكب من واجبات الحج بنصح القرآن والسنة. قال تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل -

[00:37:22](#)

واذكروه كما هداكم. وقال صلى الله عليه وسلم من شهد صلاة نهاره بكم؟ ووقف معنا وقد قبل ذلك بعربة ليل او نهارا فقد تم حجه

وقضى فبيتوا بها رحمكم الله - [00:37:52](#)

الانحراف منها بعد غيبوبة القمر لان النبي رخص للنساء والضعفا ان يدفعوا من مزدلفة بعد مضي نصف في الليل بعد غيبوبة القمر

والمستحب ان يصلي بها الفجر ابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فاحذر - [00:38:12](#)

ايها الحجاج ان تخلوا بالمجلس بالمزدلفة. فان من اخل بها فقد ترك واجبا من واجبات الحج. ثم انه صلى الله عليه وسلم صلى الفجر

بالمزدلفة وذكر الله عند المسجد الحرام ثم انصرف الى منى قبل ان تطلع الشمس - [00:38:32](#)

والتقط حصى الجمار سبعا في طريقه من مزدلفت الى منى وقال وهن من حصى الخلق فقال في هؤلاء فارموا واياكم والغلو يحذر

امته من الغلو في دين الله والزيادة فيما لم يشرعه - [00:38:52](#)

فان الغالي في دين الله اعظم من العاصي لان الغالي يرى نفسه على حق وهو وهو وهو على غير هدى فليس بواجب ان تلتقط الجمار

كلها من مزدلفة بل التقط الطاء من مزدلفة - [00:39:12](#)

او من منى الكل سواء اتى صلى الله عليه وسلم منها فبدأ بجمرة العقبة فرماها بسبع حصيات ثم نحر هديه ثم حلق ثم حلق رأسه

وقضى هذه سنن يوم النحر الرمي ثم النحر - [00:39:32](#)

ثم الحلق او التقسيم ثم الطواف والافاضة. فالسنة ترتيبها هكذا. رمي جمرة العقبة ثم نحر ثم الحلق او التقصير والحلق افضل لانه

صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثة وللمقصرين - [00:39:52](#)

فريدة واحدة ثم الطواف بالبيت ولكن من قدم ومن لم يستطع الترتيب فلا حرج عليه لقد سئل صلى الله عليه وسلم قيل له قال له

رجل لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج - [00:40:12](#)

كما سئل يومئذ عن شيء قدم ولو اخذ الا قال افعل ولا حرج. ثم طاف بالبيت طواف الافاضة صلوات الله وسلامه عليه. ثم رجع الى

منى فبات بها ليالي التشريق. والمبيت بمنى من واجبات الحج - [00:40:32](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لاجل سقايته فيدل على ان الرخصة مستثناة من امن وكان يرمي الجمار في ايام التشريق بعد الزوال

يبدأ بالغلام ثم الوسطى ثم العقبة فرمها - [00:40:52](#)

قامت تفريق السلام ومبيت بمنى واجب الليلتين لمن اراد التعجل وثلاثا لمن اراد لمن اراد تعجل وثلاثا لمن ارى التأخر. فيوم النحر

فالمبيت بمنى ليلة الحادي عشر اعني ليلة الجمعة وليلة السبت لمن اراد ان تعجل فيومي يوم الجمعة ويرمي يوم السبت ثم -

الاول ومن اراد التأخير فليرمي يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد فقال الله تعالى فمن عجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. ايها المسلم ان كنت قادرا بنفسك على رمي الجمار - [00:41:42](#)

كيف ذاك افضل؟ مع احترامي لاخوانك وعدم الحاق الضرر والاذى بهم. وان كنت عاجز عن الرمي لمرض او كبر او خادم امرأة ربما يشق الرمي عليها فجانز ان توكل غيرها ليرمي عنها والنائب في الرمي - [00:42:02](#)

يرمي في اليوم الحادي عشر مثلا يرمي الاولى عن نفسه ثم عن موكله ثم يرمي الوسطى عن نفسه ثم عن موكله ثم يرمي العقبة عن ثم عن موكله ومن شق عليه الرمي في اليوم الحادي عشر واخره الى الثاني عشر او الثالث عشر - [00:42:22](#)

كله جايز لان الله يقول واذكروا الله في ايام معدودات. ثم ايها المسلم فطواف الوداع مودعا بيت الله سائلا الله القبول والتوفيق والهداية حجاج بيت الله الحرام ان حج بيت - [00:42:42](#)

بالله الحرام ركن من اركان الاسلام. قد يتصور البعض من الناس ان حج بيت الله يسقط عنه واجبات الاسلام وتكاليف الشريعة فيظن انه اذا حج وترك فريضة الاسلام فلا شيء عليه وذلك من وساوس الشيطان - [00:43:02](#)

ان الصلاة اعظم اركان الاسلام على التوحيد. فيا ايها الحاج المسلم اتق الله في الحج واجعل حجك ثقلة منك من شر الى خير ومن فساد الى صلاة ومن انحراف الى استقامة من حج هذا البيت فلم - [00:43:22](#)

رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة تضرعوا بين يدي ربكم واسألوه من فضله وكرمه اسأله الثبات على دينه والاستقامة على الهدى اسأله الجنة وما - [00:43:42](#)

تقرب اليها من قول وعمل. يقول الله في حق الادرار. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلف ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما - [00:44:02](#)

كسبوا والله سريع الحساب فاتبعوا العمل الصالح باعمال صالحة يبقى الثواب والاجر ان شاء الله اللهم وفق المسلمين لما تحب وترضاه. اللهم اجمع كلمتهم ووحده صفوفهم. اللهم اغفر لارض في اموات المسلمين الذي لا شهيد وحدانية ونبيك بالرسالة وماتوا على ذلك. اللهم اغفر لهم وارحمهم - [00:44:22](#)

وعافهم واعفو عنهم واكرم نزلهم ووسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم من ارادنا وسائر المسلم شر. فاجعل شره في نحره. اللهم تقبل منا - [00:44:52](#)

حجنا اللهم اجعلنا مبرورا وسعيينا مشكورا وذنبنا مغفورا. اللهم انصر دينك وكتابك ونبيك وعبادك الصالحين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق امام يمين وولي عهده وحكومته لما تحبه وترضاه. اللهم ايده بنصرتك وكن له عوننا ونصيرا. اللهم وفقه - [00:45:12](#)

كل عمل صالح وجاده عن الاسلام والمسلمين خيرا. انك على كل شيء قدير. ربنا اغفر لنا ان الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك الرؤوف الرحيم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم - [00:45:42](#)

اغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. اعاده الله على المسلمين وعلينا جميعا - [00:46:02](#)

وعلى المسلمين باليمن والبركة والخير. وصلى الله وسلم وبارك على محمد الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:46:22](#)

حي على الصلاة حياك حي على الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة - [00:47:42](#)

حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر استوتوا استوتوا تراصوا في الصفوف الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. سمع الله لمن حمده. ربنا - [00:49:22](#)

